

بحار الأنوار

[40] عزوجل لعنة اﷻ ولعنة اللاعنين والملائكة (1) والخلق أجمعين إلى يوم الدين. ثم سألنا (2) الرجوع إلى أوطاننا فقال: أفعل ذلك إنشاء اﷻ، فأشار (3) إلى السحابتين فدنتا منا فقال عليه السلام: خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة (4) وجلس عليه السلام على الأخرى، وأمر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو ورأينا الأرض كالدردهم، ثم حطتنا في دار أمير المؤمنين عليه السلام في أقل من طرف النظر (5)، وكان وصولنا إلى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن، وكان خروجنا منها وقت علت الشمس (6)، فقلنا: يا اﷻ العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا في خمس ساعات من النهار (7). فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أنني أردت أن أجوب (8) الدنيا بأسرها والسموات السبع وأرجع في أقل من الطرف لفعلت بما عندي (9) من اسم اﷻ الاعظم، فقلنا: يا أمير المؤمنين أنت واﷻ الآية العظمى والمعجز الباهر بعد أخيك وابن عمك رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله (10). أقول: هذا خبر غريب لم نره في الأصول التي عندنا، ولا نردها ونرد علمها إليهم عليهم السلام.

_____ (1) في المصدر: من الملائكة. (2) في المصدر: ثم سألناه. (3) في المصدر: ثم أشار. (4) في المصدر: على السحابة. (5) في المصدر: من طرف عين. (6) في المصدر: وقت ارتفاع الشمس فقلنا: يا اﷻ. (7) المصدر خال عن قوله: من النهار. (8) أجاب البلاد. قطعها. وفي المصدر: أخرج الدنيا. (9) في المصدر: من طرفة عين لفعلت لما عندي. (10) المحتضر: 71 - 76. _____